صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهذه نسخة يمين حلف عليها العساكر للسلطان الملك المنصور قلاوون في سنة ثمان وسبعين وستمائة له ولولده ولي عهده الملك الصالح علاء الدين علي أوردها ابن المكرم في تذكرته وهي .

واﷲ واﷲ واﷲ وباﷲ وباﷲ وباﷲ وتاﷲ وتاﷲ وتاﷲ واﷲ العظيم الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الطالب الغالب المدرك المهلك الضار النافع عالم الغيب والشهادة والسر والعلانية وما تخفي الصدور القائم على كل نفس بما كسبت والمجازي لها بما احتقبت وحق جلال اﷲ وعزة اﷲ وعظمة اﷲ سائر أسماء اﷲ الحسنى وصفاته العليا إنني من وقتي هذا ومن ساعتي هذه وما مد اﷲ في عمري قد أخلصت النية ولا أزال مجتهدا في إخلاصها واصفيت طويتي ولا أزال متجهدا في إصفائها في طاعة السلطان فلان وطاعة ولده ولي عهده فلان وخدمتهما وموالاتهما وامتثال مراسيمها والعمل بأوامرها وإنني واﷲ العظيم جرب لمن حاربهما سلم لمن سالمهما عدو لمن عاداهما ولي لمن والاهما وإنني واﷲ العظيم لا أسعى في أمر فيه مضرة على مولانا السلطان ولا في مضرة ولده في نفس ولا سلطنة ولا إستمالة لغيرهما ولا أوافق أحدا على ذلك بقول ولا فعل ولا مكاتبة ولا مشافهة ولا مراسلة ولا تصريح وإنني واﷲ العظيم لا أدخر عن السلطان ولا عن ولده نصيحة في أمر من أمور ملكهما الشريف ولا أخفيها عن أحدهما وأن أعلمه بها في أقرب وقت يمكنني الإعلام له بها أو أعلم من يعلمه بها وأن الخ